



Distr.: Limited
19 April 2013

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة الرابعة والعشرون

نيروبي، ١٥ - ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣

مشروع قرار بشأن تعزيز التنمية الحضرية المستدامة من خلال إيجاد فرص اقتصادية أحسن للجميع،
مع الإشارة بصورة خاصة إلى الشباب والبعد الجنساني

إن مجلس الإدارة،

إذ يشير إلى الفقرة ٤ من جدول أعمال الموئل، التي تعترف بأن التنمية المستدامة للمستوطنات
البشرية تشمل التنمية الاقتصادية، والتنمية الاجتماعية، وحماية البيئة، مع الاحترام الكامل لجميع حقوق
الإنسان والحريات الأساسية،

وإذ يشير إلى الفقرة ١٥٥ من جدول أعمال الموئل التي تعترف بأن الاقتصادات الحضرية تشكل
جزءاً لا يتجزأ من عملية التحول والتنمية الاقتصادية وأنها شرط أساسي لإيجاد قاعدة اقتصادية متنوعة
وقادرة على توليد فرص العمل،

وإذ يشير إلى الفقرة ١١٥ من جدول أعمال الموئل التي تعترف بأن القضاء على الفقر يتطلب
جملة أمور من بينها إيجاد فرص عمل والحصول على فرص اقتصادية متكافئة وشاملة وبذل جهود خاصة
لتيسير ذلك للفئات المحرومة،

وإذ يشير إلى الفقرات ١٥٨-١٦١ من جدول أعمال الموئل التي تحث الحكومات على جملة أمور
من بينها صياغة وتنفيذ سياسات مالية تشجع فرص العمل الحضري، وتتيح فرصاً للأنشطة الاقتصادية
الحضرية عن طريق تيسير حصول المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم على الائتمانات والتمويل، بما في ذلك
القطاع غير الرسمي، وتبسيط الإجراءات القانونية والإدارية،

وإذ يشير إلى الفقرة ١١٩ من جدول أعمال الموئل التي تشجع الحكومات وشركاء جدول أعمال
الموئل الآخرين على تعزيز السياسات الاقتصادية ذات الأثر الإيجابي على العمالة ودخول المرأة في القطاعين
الرسمي وغير الرسمي،

وإذ يشير إلى الفقرات ١٣، و٣٣، و٤٥، و١٢٠ من جدول أعمال الموئل التي تعترف بأهمية العمل في شراكة مع الشباب في إدارة وتنمية المستوطنات البشرية، وتمكينهم من المشاركة في اتخاذ القرارات بغية تحسين سبل المعيشة الحضرية، والمساهمة في تكوين مستوطنات بشرية مستدامة،

وإذ يشير إلى الفقرة ٧٦ من جدول أعمال الموئل التي تطلب إلى الحكومات أن تنظر في اعتماد أدوات مبتكرة للاحتفاظ بالمكاسب في قيمة الأراضي،

وإذ يشير إلى قرار مجلس الإدارة ٧/٢٠ المؤرخ في نيسان/أبريل ٢٠٠٥، الذي يطلب إلى الحكومات والسلطات المحلية تشجيع المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة في سياق التنمية الحضرية المستدامة،

وإذ يشير إلى قرار مجلس الإدارة ٦/٢١ المؤرخ في نيسان/أبريل ٢٠٠٧ الذي طلب إلى موئل الأمم المتحدة أن ينشئ صندوق فرص للتنمية التي يقودها الشباب الحضري بهدف تعزيز عمل الوكالة من أجل الشباب الحضري عن طريق مشاريع يقودها الشباب، بما في ذلك عن طريق التدريب المهني وتقديم المنح لتشجيع إنشاء الأعمال التجارية وتوفير فرص العمل للشباب،

وإذ يشير أيضاً إلى قرار مجلس الإدارة ١٧/٢٣ المؤرخ في نيسان/أبريل ٢٠١١ الذي شجع الحكومات وشركاء جدول أعمال الموئل على استعراض وتحسين النظم الضريبية الخاصة بالأراضي وإنشاء آليات لتوسيع قنوات الإيرادات القائمة على الأراضي، بما في ذلك عن طريق تحسين كفاءات وقدرات السلطات المحلية والإقليمية في مجال تقييم الأراضي والممتلكات وفرض الضرائب عليها،

وإذ يقر بالفقرة ١٣٥ من الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو + ٢٠ المعنونة المستقبل الذي نصبو إليه، والتي التزمت فيها الحكومات بالترويج لنهج متكامل في تخطيط المدن المستدامة والمستوطنات الحضرية وتشبيدها، وخلق فرص للعمل اللائق،

وإذ يلاحظ مع التقدير تعيين الأمين العام لمبعوث خاص معني بالشباب في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ بهدف تعزيز مشاركة الشباب في منظومة الأمم المتحدة،

وإذ يحيط علماً بموضوع الورقة التي قدمها المدير التنفيذي،

وإذ يلاحظ مع التقدير الاهتمام المتجدد من جانب موئل الأمم المتحدة بالاقتصاد الحضري، ودور التخطيط الحضري، والتمويل المبتكر، والتمكين الاقتصادي للشباب والنساء في إنشاء مدن مستدامة، كما يتضح من خطته الاستراتيجية المقترحة ٢٠١٤-٢٠١٩،

١ - يشجع الحكومات على تطبيق سياسات التخطيط الحضري الجيدة لتحسين الإنتاجية الاقتصادية، والعدالة، ويجري تنفيذ برامج التمكين الاقتصادي التي توفر الفرص، مع الإشارة بصورة خاصة إلى الشباب والنساء، واعتماد أدوات مبتكرة لتوليد موارد إضافية للسلطات المحلية تمكنها من معالجة قضايا التخطيط الحضري والحفاظ على قيمة الأراضي؛

٢ - يشجع الحكومات على تعزيز اتباع نهج تشاركي تجاه المستوطنات البشرية المستدامة عن طريق وضع ودعم استراتيجيات وآليات تشجع الحوار المفتوح والشامل بين جميع الأطراف المهتمة مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات وأولويات الشباب والنساء، والفئات المحرومة ومجموعات السكان المعرضة للخطر في المناطق الحضرية والريفية، بما في ذلك الأطفال، والكهول، وذوي الإعاقة، والأقليات؛

٣ - يطلب إلى المدير التنفيذي أن يواصل العمل مع الشركاء لتشجيع التمويل القائم على الأراضي الذي يراعي مصالح الفقراء كوسيلة لدعم التنمية الحضرية، والتكثيف، والتوسع عن طريق جملة أمور من بينها الحفاظ على قيمة الأراضي والممتلكات وفرض الضرائب على الأراضي والممتلكات عن طريق توثيق ونشر الممارسات الجيدة، واستحداث أدوات ووسائل مبتكرة؛

٤ - يطلب إلى المدير التنفيذي تعزيز قاعدة معارف موئل الأمم المتحدة ونشر هذه المعارف على الدول الأعضاء وتوفير الدعم للدول الأعضاء في مجال الاقتصاد الحضري والتمويل البلدي، بما في ذلك توثيق ونشر الممارسات والأدوات الجيدة عن اقتصادات الشكل الحضري، واستراتيجيات التنمية الاقتصادية، والاقتصادات الحضرية الضيقة النطاقات وغير الرسمية، والتمكين الاقتصادي للشباب والنساء؛

٥ - يطلب إلى المدير التنفيذي إدماج القضايا الشاملة، بما في ذلك الشؤون الجنسانية، والشباب والشابات، في عمل الوكالة بشأن التنمية والتمكين الاقتصاديين، ومواصلة العمل في إطار عملية الشباب في القرن ٢١ ولتعزيز مشاركة الشباب من خلال دعم المبعوث الخاص للأمين العام المعني بالشباب فيما سيقوم به من أنشطة للتفاعل مع الشباب؛

٦ - يدعو الشركاء ذوي الصلة في جدول أعمال الموئل إلى توفير موارد موئل الأمم المتحدة دعماً لما يقوم به من عمل لإدماج قضايا الشباب والمساواة بين الجنسين، وتعزيز دور المدن في إيجاد فرص اقتصادية أحسن للجميع، وخاصة للشباب والنساء، ومبادراته في مجال التنمية الاقتصادية المحلية، وإيجاد وسائل مبتكرة لتوليد إيرادات للسلطات المحلية؛

٧ - يطلب إلى المدير التنفيذي تقديم تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ هذه القرار إلى الدورة الخامسة والعشرين لمجلس الإدارة؛